

فاعلية التعلم المدمج في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي) في ظل أزمة الكوفيد

سماح محمد محمد أحمد الصاوي

أستاذ الملابس الجاهزة المساعد - كلية التربية - جامعة حلوان

Submit Date:2021-10-21 04:07:05 | Revise Date: 2021-12-14 22:29:18 | Accept Date: 2021-12-18 19:25:08

DOI:10.21608/jdsaa.2021.101137.1142

ملخص البحث:-

هدف البحث إلى قياس فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي واكتساب المهارات لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة الملابس الجاهزة من خلال إنشاء فريق يحتوى على عدة قنوات باستخدام تطبيق Microsoft Teams يتضمن معارف ومهارات محتوى مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي 1) ، واشتملت عينة البحث على جميع طالبات الفرقة الثالثة بعد استبعاد الباقيات للاعادة لاختلاف خبراتهن السابقة ، واتبع البحث كل من المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي ، وتم اجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020/2021م ، واستغرق التطبيق ثلاثة عشر أسبوعاً بمعدل (اسبوع عن بعد Online ، اسبوعين وجها لوجه Face to Face) ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث فاعلية تطبيق التعلم المدمج في تحصيل الطالبات للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة بمحتوى المقرر، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في كل من الاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس تقدير الأداء المهاري (القبلي/ البعدي) لصالح التطبيق البعدي ، الى جانب إيجابية آراء الطالبات نحو تطبيق التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams لدراسة مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي 1) . وأوصت الباحثة في ضوء نتائج البحث بضرورة ترسيخ مفهوم ثقافة التغيير في المجتمع ، والافتتاح بأن هذا التغيير مطلب وطني لمواكبة متطلبات التحول الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة في التعليم ، الى جانب تطوير المناهج الكترونيا وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية وتحقيق الاستفادة القصوى، مع الاهتمام بتطوير طرق تدريس المقررات التطبيقية في الجامعات ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية كالتعلم عن بعد لمواجهة الأزمات المحتملة كجائحة كوفيد- 19 .

الكلمات المفتاحية:-

التعلم المدمج ، نواتج التعلم ، المشروع التطبيقي للملابس الرجالي ، ميكروسوفت تيمز ، أزمة الكوفيد .

المقدمة ومشكلة البحث: Introduction and Problem

يعتبر التعليم أساس النمو والتنافس في شتى مجالات الحياة بين مختلف الشعوب , ومقياس لتطورها , وفي ظل التحديات الحديثة للتعليم والتطورات التكنولوجية , ومع ما يمر به العالم أجمع بسبب جائحة كوفيد-19 , أصبحت هناك ضرورة تحتم استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم , فالطريقة التقليدية للتدريس لم تُعد مناسبة مع متفرضه الجائحة من إجراءات احترازية تتمثل في التباعد وتقليل الكثافة الطلابية , وتقليل عدد أيام التواجد والتجمع بالكليات .

واستجابة للتوجه المحلى والعالمى ورغبة الحكومات فى تخطى الازمة الحالية دون توقف للعملية التعليمية , ظهرت العديد من التحسينات التى اتخذتها النظم التعليمية, على سبيل المثال التعليم الإلكتروني الذى ركز على تحويل الفصول الاعتيادية الى فصول افتراضية Visual Classroom عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو الدولية , وعلى الرغم من المميزات العديدة للتعليم الإلكتروني , إلا أن رجال التربية يروا أنه قد يؤثر على التفاعلات الإنسانية كالحوار والمناقشة وتبادل الآراء , الى جانب احتياجه الى بنية تحتية مكلفة , كما أن بعض المهارات العملية تستلزم التواجد الفعلى لدراستها وحضور المتعلمين بشكل مباشر الى قاعات التدريس وتلقى التدريب الحى المباشر عليها , والقيام بالأداء العملى لها أمام المعلم , كما أن بحوث التعليم الإلكتروني لم تستطيع تناول معظم المهارات العملية الأدائية لصعوبة قياسها من بُعد .

وللتغلب على هذه المشكلات ظهرت أهمية ما يعرف بـ (التعلم المدمج Blended Learning) الذى يجمع بين مميزات كل من التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدى , حيث يستخدم التعليم الإلكتروني لشرح المهارات وتوضيح عناصرها وكيفية أدائها , مع حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية لمشاهدة كيفية أداء المهارة مباشرة , والقيام بأداء عناصرها أمام المعلم , ومن ثم تقديم بيئة تعليمية تفاعلية تتيح المزيد من التفاعل بين الأستاذ وطلابه , وبين الطلاب وبعضهم البعض , واستجابة لتحقيق هذا الهدف كان يجب الاستعانة بأنظمة لإدارة عملية التعلم المدمج متطورة وذات فاعلية فى احداث تعلم أفضل , ومن هذه الأنظمة التى تدعم التعلم المدمج تطبيق Black Board , وتطبيق Google Classroom , ومنصة Edmodo , وبرامج الاتصال المباشر عبر الفيديو Zoom Meeting , وأخيرا تطبيق Microsoft Teams .

ففى سبتمبر ٢٠٢٠م قد أعلن المجلس الأعلى للجامعات عن الاطلاق التجريبي لمنصة التعلم المدمج لجميع الجامعات المصرية بالتعاون مع شركة ميكروسوفت العالمية مع وضع آليات تتماشى مع سياسة نظام التعلم المدمج التى تم تنفيذها بدءاً من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١م من خلال تطبيق Microsoft Teams , فهو نظام لإدارة التعلم والمقررات الدراسية ومتابعة الطلبة , ومراقبة العملية التعليمية , حيث يتيح رفع المحتوى التعليمى على هذه المنصة بالنص والصور والفيديو فى أن واحد , ويسمح للطلبة والاساتذة بالتفاعل بشكل متكامل , كما يوفر فرصة كبيرة للطلبة فى التواصل مع المقرر الدراسى خارج قاعة المحاضرات فى أى وقت ومن أى مكان , وذلك من خلال الأدوات المتنوعة التى يوفرها للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة , بالإضافة الى التواصل مع اساتذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين فى نفس المقرر, وذلك من خلال انشاء فصول افتراضية تتكامل مع الجداول الدراسية بكل كلية , مع وجود آليات لاثبات الحضور والانصراف , وعدد الساعات التدريسية المنفذة . وقد اثبتت العديد من الدراسات السابقة فاعلية التعلم المدمج فى العملية التعليمية , ورفع مستوى مهارات المتعلمين و تحصيلهم بشكل عام ,

وتحسين ايجابية آرائهم نحو التعليم والمحتوى التعليمى , ومنها دراسة (مجدة مأمون , مدحت حسين : ٢٠١٨) التى هدفت الى بناء موقع تعليمى على شبكة الانترنت يتضمن معارف ومهارات طريقة بناء نموذج البنطلون الرجالى الجينز وتطبيق استراتيجية التعلم المدمج وقياس فاعليته لدى طلاب شعبة الملابس والنسيج , ودراسة (نفيسه أحمد , دعاء ابراهيم: ٢٠١٩) التى هدفت الى قياس فاعلية استراتيجية التعلم المدمج فى التحصيل المعرفى وتنمية الأداء المهارى وبقاء أثر التعلم للطلبات فى رسم وتنفيذ وصلات الحياكة , ودراسة (ايمان حامد: ٢٠٢١) التى هدفت الى قياس فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية على ميكروسوفت تيمز فى تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطالب نحوها لمواجهة الحجر الصحى , ودراسة (سارة ابراهيم , شيماء مصطفى: ٢٠٢١) وهدفت الى استخدام التعليم المدمج على تطبيق ميكروسوفت تيمز وقياس فاعليته فى التحصيل المعرفى واكتساب المهارات وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج فى مقرر تصميم النماذج وتنفيذ ملابس الأطفال , ودراسة (شيماء جلال : ٢٠٢١) التى هدفت الى قياس فاعلية منصة Edmodo التعليمية لتعلم مهارات تصميم وتنفيذ نموذج Fernando Burgo , ودراسة (شيماء مصطفى , صافيناز محمد : ٢٠٢١) التى هدفت الى تطبيق نظام التعلم الهجين ومدى فاعليته فى رفع مهارات الطالبات بمادة التفصيل والحياكة , ودراسة (كرامة ثابت: ٢٠٢١) التى هدفت الى قياس فاعلية التعلم عن بُعد فى تحصيل طلاب الفرقة الثالثة للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة بمقرر (تصميم أزياء النساء) . وعلى الرغم من أن العديد من الأدبيات قد سلطت الضوء على مدى فاعلية التعلم المدمج فى تدريس بعض المقررات العملية - لكن وجدت نُدره - على حد علم الباحثة للدراسات التى تناولت فاعلية التعلم المدمج على المقررات التطبيقية كالمشروع التطبيقى للملابس الرجالى , اذ راود الباحثة بعض القلق بسبب طبيعة هذا المقرر الذى يستلزم الأداء العملى المتكرر لعناصر مختلفة - مما دفعها الى معرفة أثر التغير الحادث فى العملية التعليمية , ومحاولة تحديد مدى فاعلية التعلم المدمج فى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لمقرر (مشروع تطبيقى ملابس رجالى ١) باستخدام Microsoft Teams واتجاه الطالبات نحوه , فهو أحد المقررات الأساسية للفرقة الثالثة - شعبة الملابس الجاهزة - كلية التربية - جامعة حلوان , والذى يتم تدريسه خلال الفصل الدراسى الأول .

وعليه فنتلخص مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

- ١ . مامكانية الاستفادة من التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams فى تدريس المقررات التطبيقية ؟
- ٢ . مافاعلية التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams فى تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بمقرر(مشروع تطبيقى ملابس رجالى ١) ؟
- ٣ . مافاعلية التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams فى اكتساب الطالبات للمهارات المتضمنة بمقرر(مشروع تطبيقى ملابس رجالى ١) ؟
- ٤ . ماآراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams فى تدريس مقرر(مشروع تطبيقى ملابس رجالى ١) ؟

أهداف البحث: Objectives

- ١ . الاستفادة من التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams فى تدريس مقرر(مشروع تطبيقى ملابس رجالى ١).

٢. اختبار مهاري (قبلي/بعدي) لقياس مدى اكتساب الطالبات للمهارات المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .
٣. مقياس تقدير لتقييم وتحديد مستوى الأداء المهاري للطالبات عينة البحث للمهارات اللازمة لتنفيذ المشروع التطبيقي (القميص الرجالي) .
٤. استبيان آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .

مصطلحات البحث: Terminology

- فاعلية: Effectiveness

هي تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج الوحدة الدراسية بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها , ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة .
(أمال صادق , فؤاد أبوخطب : ٢٠٠٠)

- التعلم المدمج : Blended Learning

هو النمط الذي يجمع بين التعلم التقليدي في الحرم الجامعي من خلال المحاضرات والتدريبات المباشرة , والتعلم الإلكتروني باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة , لا يصل المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وتحقيق أكبر عائد في نواتج التعلم. (كمال عبدالحمد زينون: ٢٠٠٣)

- نواتج التعلم: Outcomes Learning

هي التغير المقاس في مستوى تعلم الطالب بوصفه محصلة لما تم اكتسابه للمتعلمين من معارف ومهارات وقيم , ومن خلال ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية باستخدام مصادر المعرفة المختلفة .
كما تعرف بأنها مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحققها المتعلم ويكون قادرا على أدائها , نتيجة لاكتسابه مجموعة معينة من الخبرات التعليمية في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو مرحلة دراسية , وتؤدي الى تغيير في التحصيل الدراسي أو الموقف والاتجاهات . (عبد الكريم الحسين : ٢٠١٩)

- المشروع التطبيقي للملابس الرجالي : Men's Clothing Project
هو احد المقررات التخصصية التي تدرس للفرقة الثالثة شعبة الملابس الجاهزة في الفصل الدراسي الأول , ويضم معارف ومهارات اختيار الخامات الأساسية والمساعدة المناسبة للملابس الخارجية الرجالي «قميص» - اعداد الباترون الأساسي المسطح بأسلوب الصناعة للقميص ومفرداته «كم , كولة , أسورة» لنمط جسمي محدد ووضع الموديل عليه وتعشيقه وقصه - الأساليب التقنية المتبعة في حياكة ونشيط القميص الرجالي , بالإضافة الى التدريبات التطبيقية , ويدرس بواقع أربع ساعات اسبوعيا (١ ساعة نظري , ٣ ساعات عملي) . (لائحة البكالوريوس لبرنامج اعداد معلم الملابس الجاهزة - كلية التربية - جامعة حلوان - ٢٠٠٨م)

- ميكروسوفت تيمز : Microsoft Teams

هو بيئة تعليمية إلكترونية تقوم على نظام موحد للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة المستمرة في مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات , ويشتمل على الفريق الذي يسمح بالانضمام اليه من خلال عنوان URL , أو دعوة محددة مرسله من قبل مسئول الفريق , اذ تسمح خدمة تيمز بإعداد فرق محددة للصفوف ومجموعات التعلم , وانشاء قنوات داخل الفريق , والتي تسمح لأعضاء الفريق

٢. قياس فاعلية التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams في تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .
٣. قياس فاعلية التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams في اكتساب الطالبات للمهارات المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .
٤. استطلاع آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .

أهمية البحث : Significance

١. يُعد استجابة للتوجهات المحلية والعالمية نحو توظيف البدائل التكنولوجية المتطورة في العملية التعليمية حفاظا على المستوى التعليمي وكحل للتعايش مع جائحة COVID-١٩ .
٢. تأكيد دور التعلم المدمج في مواجهة الأزمات والجوائح بما يتناسب وتوجهات الجيل الرقمي .
٣. تلبية احتياجات سوق العمل في اعداد كوادر فنية تتوافر فيها القدرات المعرفية والمهارية في مجال الملابس الجاهزة .

فروض البحث : Hypothesis

١. فاعلية التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams في تحصيل الطالبات للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .
٣. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي/البعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي .
٤. ايجابية آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .

منهج البحث : Methodology

اتبع البحث كل من المنهج شبه التجريبي والوصفي التحليلي , لملائمتها لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه .

حدود البحث : Delimitations

- حدود موضوعية : استخدام التعلم المدمج عبر Microsoft Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .
- حدود بشرية : طالبات الفرقة الثالثة - شعبة الملابس الجاهزة - كلية التربية - جامعة حلوان , وعددهن (٩) طالبات , بعد استبعاد الطالبات الباقيات لإعادة لاختلاف خبراتهن السابقة عن عينة البحث , واستخدم المجموعة الواحدة (القبلي/البعدي) .
- حدود زمنية : تم اجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م , واستغرق التطبيق مدة ثلاثة عشر أسبوعاً بواقع (أربع ساعات) اسبوعيا , بمعدل (اسبوع عن بعد Online , اسبوعين وجها لوجه Face to Face) , بإجمالي ٥٢ ساعة .

أدوات البحث : Tools

١. اختبار معرفي (قبلي/بعدي) لقياس مدى تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .

(مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .
ب- تجهيز أماكن المحتوى channels واضافته : تم انشاء القنوات المعيرة عن عدد المحاضرات الاسبوعية للمقرر , وتسكين المحتوى التعليمي داخلها .
ج- دعوة الطلاب : حيث تم ارسال رمز الدخول الى أعضاء فريق المقرر (الطالبات عينة البحث) , بحيث يمكنهم رؤية محتوى المقرر , وارسال الأسئلة أو التعليقات أو التكيلفات والاجابة على أى تساؤل .

ثالثا : تصميم أدوات القياس واجازتها

اعدت الباحثة أساليب التقويم المختلفة لقياس مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة من دراسة مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) باستخدام التعلم المدمج , والتي تمثلت فى الآتى :

١- الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي / البعدي) :

- الهدف من الاختبار: تم اعداد الاختبار التحصيلي بهدف قياس تحصيل الطالبات للمعارف والمفاهيم المتضمنة بالمحتوى التعليمي للمقرر , وذلك بتطبيقه قبليا وبعديا .

- صياغة مفردات الاختبار : قامت الباحثة بإعداد الاختبار المعرفي فى صورة اختبار موضوعي مكون من (٢٠) سؤالاً , جميعها من نوع أسئلة (اختبار من متعدد) , كل سؤال يتضمن أربعة اختيارات من بينها اجابة واحدة صحيحة , وتم مراعاة اختلاف ترتيب وضع الاجابة الصحيحة .

- مفتاح تصحيح الاختبار: اعدت الباحثة مفتاح لتصحيح الاختبار التحصيلي عبارة عن نموذج يحتوى على رقم الاجابة الصحيحة لكل سؤال , بواقع (درجة) لكل سؤال للاجابة الصحيحة , و(صفر) للاجابة الخاطئة , وعلى ذلك فالدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة فقط – ملحق (٢) .

- صدق الاختبار التحصيلي: تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين وعددهم (١٠) - ملحق (٦) , وقد أقرروا بصلاحيته للتطبيق بنسب اتفاق بلغت ٩٣:٩٥٪ , وهى نسب مرتفعة تدل على صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق , مع بعض التعديلات التي تم الأخذ بها ليصبح فى صورته النهائية – ملحق (١) .

- ثبات الاختبار التحصيلي : تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال كل من معامل ثبات ألفا الذى بلغ (٠,٨٩٨) , وطريقة التجزئة النصفية وبلغت مابين (٠,٨٩٩ - ٠,٩١٥) , وهى قيم مرتفعة تدل على ثبات الاختبار التحصيلي لاقتربها من الواحد الصحيح .

٢- الاختبار المهارى (القبلي / البعدي) :

- الهدف من الاختبار : قياس مستوى الأداء المهارى للطالبات عينة البحث فى الجانب التطبيقي للمهارات المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) , والخاصة بتنفيذ القميص الرجالي .

- صياغة مفردات الاختبار : تكون اختبار الأداء المهارى من سؤال واحد يتضمن جميع المهارات المطلوب تعلمها من خلال دراسة مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) - ملحق (٣) .

التواصل والرد على المنشورات مع النص وكذلك الصور والملفات , وتوجيه ملاحظات , واعطاء واجبات , كما تسمح بالمحادثات المباشرة للمستخدمين بإرسال رسائل خاصة إلى مستخدم معين بدلاً من مجموعة من الأشخاص , ويوفر الاتصال من خلال الرسائل الفورية والصوت ومؤتمرات الفيديو , مع إمكانية انشاء الاختبارات الالكترونية من خلال التكامل مع نماذج Office لتقييم الطلاب . (<https://www.wikipedia.org/wiki/2021/01/19>)

- أزمة الكوفيد : COVID Crisis

هى جائحة عالمية مستمرة حالياً سببها فيروس (كورونا-٢) المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢) , وتفشى المرض للمرة الأولى فى مدينة ووهان الصينية فى ديسمبر ٢٠١٩ , واعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً فى ٣٠ يناير ٢٠٢٠م تفشى الفيروس , ثم أكدت على تحول الفاشية الى جائحة فى ١١ مارس ٢٠٢٠م , والذى ابلغت عن أكثر من ٢٢٥ مليون اصابة بكوفيد-١٩ حول العالم حتى تاريخ ٢٣ يوليو ٢٠٢١م . (<https://www.covid19.who.int/>) (ar)

الخطوات الاجرائية للبحث : Procedural steps

اشتملت اجراءات البحث على أربعة مراحل أساسية كالآتى :

أولاً : التدريب على تطبيق Microsoft Teams

حرصت الباحثة على الحضور والمشاركة فى العديد من الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بشرح تطبيق Microsoft Teams , وذلك بالكلية وبمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة – بهدف التعرف على خصائص ومميزات التطبيق وكيفية التعامل معه لإنشاء الفريق والقنوات ورفع المحتوى التعليمي وآلية المتابعة واعداد التقييمات والاختبارات .

ثانياً : تصميم المحتوى التعليمي للمقرر على Microsoft Teams

وقد تضمن عدة خطوات على النحو التالى :

١- تحديد الأهداف التعليمية :

أ- الهدف العام للمقرر: اكساب طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الملابس الجاهزة للمعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ المشروع التطبيقي للملابس الرجالي بدقة ووفقاً لمواصفات الجودة العالمية .

ب- الأهداف الفرعية للمقرر: تم تحديد الأهداف التعليمية التي تحقق الهدف العام , وصياغتها فى صورة سلوكية لتصف السلوك المتوقع للطالبات بنهاية التعلم بحيث تكون قابلة للقياس .

٢- تحديد المحتوى التعليمي للمقرر : بناء على اللانحة التنفيذية والمعمول بها حتى تاريخه, تم التعرض لجدول توصيف مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) , بالإضافة الى الاستعانة ببعض الدراسات السابقة , وعليه فقد قامت الباحثة باعداد المحتوى التعليمي للمقرر وتقسيمه على ثلاثة عشر اسبوعاً , واشتمل كل اسبوع على عدد من الموضوعات الفرعية كما فى الجدول (١) :

٣- ضبط وتقويم المحتوى التعليمي للمقرر: تم تقويم المحتوى التعليمي للمقرر بعرضه على مجموعة من الاساتذة المتخصصين للتأكد من سلامته من النواحي العلمية والفنية , وقد اتفق جميعهم على صلاحيته للتطبيق بنسبة اتفاق بلغت ٩٦٪ , مع وجود بعض الملاحظات فيما يخص تسلسل بعض الخطوات التطبيقية , والتي تم الأخذ بها وتعديلها .

٤- رفع محتوى المقرر على تطبيق Microsoft Teams :

أ- انشاء فصل افتراضى team : تم عمل فريق للمقرر تحت مسمى

جدول (1) المحتوى التعليمي للمقرر

الاسابيع	الموضوعات	أساليب التعلم	أنماط التعلم	مصادر التعلم	النواتج التعليمية المستهدفة
الأول	- عرض توصيف المقرر - التعرف على أدوات تنفيذ الجانب التطبيقي - تطبيق الاختبار المعرفي قبليا - تطبيق الاختبار المهاري قبليا	محاضرة /مناقشة	وجها لوجه	Pdf/روابط لمواقع انترنت	- يعرف أهداف ومحتوى المقرر ومخرجاته المستهدفة - يحدد الأدوات اللازمة لدراسة الجانب التطبيقي - تحديد الخبرة السابقة عن المعارف المتضمنة بالمقرر - تحديد الخبرة السابقة عن المهارات المتضمنة بالمقرر
الثاني	- التعرف على اتجاهات الموضة للقميص - الخامات الأساسية للقميص الرجالي - طريقة أخذ قياسات الجسم الرجالي - اختيار تصميم المشروع (القميص الرجالي)	محاضرة /بيان عملي	وجها لوجه	نماذج أقمشة/شريط القياس/صور	- متابعة أحدث اتجاهات الموضة للقميص الرجالي - يذكر أنواع الخامات الأساسية لإنتاج القميص الرجالي - يحدد طرق أخذ قياسات الجسم الرجالي - يختار التصميم المناسب للمشروع (القميص الرجالي)
الثالث	- طريقة رسم النموذج الأساسي للقميص الرجالي (الجسم , الكم , الكولة , الاسورة) - اختيار الأقمشة المناسبة لكل تصميم	محاضرة /مناقشة	عن بُعد	Pdf/صور /فيديوهات	- يذكر خطوات رسم النموذج الأساسي للقميص الرجالي - يتقن رسم النموذج الأساسي للقميص بالمقاسات الفعلية - يختار الأقمشة المناسبة لتصميم القميص الرجالي
الرابع	- الأسس الفنية الواجب مراعاتها عند تنفيذ القميص الرجالي - وضع التصميم على النموذج الأساسي - طريقة وضع النموذج على القماش (التعشيق)	محاضرة /بيان عملي	وجها لوجه	أدوات الباترون /ورق مقوى	- يذكر الأسس الواجب مراعاتها عند تنفيذ القميص الرجالي - يتقن رسم تصميم الموديل على النموذج الأساسي - يعدد طرق وضع النموذج على الورق المماثل للقماش - يضع أجزاء النموذج على القماش بالطريقة الصحيحة
الخامس	- تصحيح وضع التصميم عالمودج الأساسي للقميص - شرح وتنفيذ عينات مفردات القميص الرجالي (الكولة, مرد الأمام والكم, الاسورة)	بيان عملي	وجها لوجه	أدوات الحياكة /فيديوهات	- يذكر تقنيات الحياكة المستخدمة في تنفيذ القميص الرجالي - يتقن تنفيذ عينات مفردات القميص الرجالي (الكولة, مرد الأمام, مرد الكم, الاسورة)
السادس	- التسلسل المنطقي لمراحل حياكة وتشطيب القميص الرجالي	محاضرة بُعد	عن بُعد	صور/روابط لمواقع انترنت	- يشرح مراحل وخطوات حياكة وتشطيب القميص الرجالي
السابع	- تقويم عينات مفردات القميص الرجالي (الكولة, مرد الأمام, مرد الكم, الاسورة) - قص أجزاء القميص الرجالي	محاضرة /بيان عملي	وجها لوجه	ادوات القص والحياكة	- يذكر النقاط الواجب مراعاتها عند تنفيذ مفردات القميص الرجالي (الكولة, مرد الأمام, مرد الكم, الاسورة) - يتقن قص أجزاء القميص الرجالي على القماش الفعلي
الثامن	- اختيار الخامات المساعدة المناسبة للقميص الرجالي - حياكة وتشطيب القميص الرجالي (مرحلة أولى)	بيان عملي	وجها لوجه	أدوات الحياكة /نماذج خامات	- يختار الخامات المساعدة المناسبة لتصميم القميص الرجالي - يطبق خطوات حياكة وتشطيب القميص الرجالي (مرحلة أولى)
التاسع	- طريقة حساب عدد العراوى والمسافات بينها لكل من (مرد الأمام , مرد الكم) - متابعة وتقويم المرحلة الأولى لحياكة القميص	محاضرة /مناقشة	عن بُعد	Pdf/صور لمراحل التنفيذ	- يحدد العدد المناسب للعراوى والمسافات بينها لمرد الأمام , الكم - يحدد العيوب الناتجة عن المرحلة الأولى لحياكة و تشطيب القميص الرجالي وطرق تفاديها
العاشر	تربية عملية متصلة				اجازة من المحاضرات
الحادي	- طريقة تركيب أزرار مرد القميص الرجالي	بيان عملي	وجها لوجه	أدوات الحياكة	- يجيد تركيب أزرار مرد القميص بالطريقة الصحيحة - يطبق خطوات حياكة وتشطيب القميص الرجالي (مرحلة ثانية)
الثاني عشر	- متابعة وتقويم المرحلة الثانية لحياكة القميص الرجالي - التشطيب النهائي للقميص الرجالي - الاجابة عن أى تساؤلات خاصة بالمقرر	محاضرة بُعد	عن بُعد	فيديوهات/ صور لمراحل التنفيذ	- يحدد العيوب الناتجة عن المرحلة الثانية لحياكة وتشطيب القميص الرجالي وطرق تفاديها - يحلل النقاط الواجب مراعاتها عند عملية الكى والتغليظ - يحدد أوجه القصور في دراسة المقرر
الثالث عشر	- اختبار معرفي - اختبار مهاري - استبيان آراء الطالبات	_____	وجها لوجه	الاختبار /المقياس /الاستبيان	- تقييم تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بالمقرر - تقييم اكتساب الطالبات للمهارات المتضمنة بالمقرر - تحديد آراء الطالبات نحو التعلم المدمج في دراسة المقرر

في الجدول التالي :
جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين لمقياس التقدير

المحاور المصححين	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس	المحور السابع	المحور المقياس ككل
س. ص	0.907	0.825	0.915	0.910	0.891	0.924	0.887	0.894
ع. ع	0.945	0.889	0.965	0.881	0.901	0.896	0.896	0.910
ص. ع	0.923	0.898	0.903	0.893	0.879	0.907	0.901	0.914

ويشير الجدول الى ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين للمحاور السبع لمقياس التقدير، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على الثبات العالي لمقياس تقدير الأداء للمشاريع المنفذة بنهاية دراسة المقرر

٤- استبيان آراء الطالبات :

- الهدف من الاستبيان : التعرف على آراء الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج القائم على تطبيق Microsoft Teams لدراسة المحتوى التعليمي لمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .

- صياغة مفردات الاستبيان : إشتمل الاستبيان على ثلاثة محاور أساسية ، وهي المحور الأول (اسلوب التعلم المدمج) ، والمحور الثاني (المحتوى التعليمي للمقرر) ، والمحور الثالث (استخدم تطبيق Microsoft Teams) ، واشتمل كل منهم على عدد (١٠) عبارات ، ليبلغ اجمالي عدد عبارات الاستبيان (٣٠) عبارة ، روعى عند صياغتها الوضوح والخلو من المصطلحات غير المألوفة للطالبات .

- تصحيح الاستبيان : تم التصحيح من خلال ميزان تقدير ثلاثي لمستويات الاجابة ، حيث تقدر الاجابة (موافق) بثلاث درجات، والاجابة (موافق الى حد ما) بدرجتين، والاجابة (غير موافق) بدرجة واحدة . وعلى الطالبة وضع علامة (√) أمام التقدير الذي يتفق مع رأيها أمام كل عبارة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان (٩٠) درجة .

- صدق الاستبيان : تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين وعددهم (١٠) - ملحق (٦) ، وقد اتفق جميعهم على صلاحية الاستبيان للتطبيق بنسبة اتفاق بلغت ٩٧٪ ، مع تعديل صياغة بعض العبارات وتمت بالفعل ليصبح الاستبيان جاهز للتطبيق - ملحق (٥) .

- ثبات الاستبيان : تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق استخدام معامل ثبات ألفا ، وطريقة التجزئة النصفية كما في الجدول التالي :
جدول (٤) قيم معاملات ثبات ألفا ، التجزئة النصفية للاستبيان

المحاور	ثبات ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : اسلوب التعلم المدمج	0.913	0.937
المحور الثاني : المحتوى التعليمي للمقرر	0.864	0.909
المحور الثالث : استخدم تطبيق Teams	0.893	0.903
ثبات الاستبيان ككل	0.890	0.916

ويتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات (ألفا ، التجزئة النصفية) مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,١ ، نظرا لقربها من الواحد الصحيح ، مما يؤكد الثبات العالي للاستبيان .

- مفتاح تصحيح الاختبار : تم تصحيح الاختبار طبقا لاستخدام مقياس تقدير الأداء المهاري بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع التطبيقي للملابس الرجالي (القميص) .

٣- مقياس التقدير :

- الهدف من مقياس التقدير: تم اعداد المقياس بهدف تقييم وتحديد مستوى الأداء المهاري للطالبات عينة البحث للمهارات الأساسية لتنفيذ المشروع التطبيقي (القميص الرجالي) من خلال ممارستها لأنشطة ومواقف تعليمية عملية داخل كل من الفصول التقليدية والافتراضية عبر تطبيق Microsoft Teams.

- صياغة مفردات مقياس التقدير: تم تحليل المهارات الأساسية التي تضمنها مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) ، والتي قسمت الى سبعة مهارات يمثل كل منها محور يشتمل على عدد من البنود التي تصف أجزاء كل مهارة وتحليل كل مهارة الى خطوات سلوكية ، وصياغتها في صورة عبارات تصف أداء الطالبات في كل خطوة كما في الجدول (٢) :

جدول (٢) المحاور الأساسية لمقياس التقدير وبنودها وأوزانها النسبية

المحاور	عدد البنود	الوزن النسبي %
المحور الأول : اختيار الخامات الأساسية والمساعدة المناسبة	10	16.67
المحور الثاني : اعداد النموذج الصناعي ووضع الموديل عليه	8	13.33
المحور الثالث : تنفيذ أمام القميص	12	20
المحور الرابع : تنفيذ سفرة القميص للأمام والخلف	5	8.33
المحور الخامس : تنفيذ الكم	10	16.67
المحور السادس : تنفيذ الكولة الأفرنجي	10	16.67
المحور السابع : التشطيب النهائي	5	8.33
المجموع	60	100

- تصحيح مقياس التقدير : استخدمت الباحثة ميزان تقدير خماسي ، وتم توزيع الدرجات على مستويات الأداء كالآتي:

الميزان	أداء ممتاز	أداء جيد	أداء مقبول	أداء ضعيف
الوزن النسبي	4	3	2	1

بحيث يقوم كل مصحح بوضع علامة (√) في المكان المعبر عن تقديره لمستوى أداء كل خطوة لتصبح الدرجة الكلية لمقياس تقدير الأداء المهاري هي (٢٤٠) درجة .

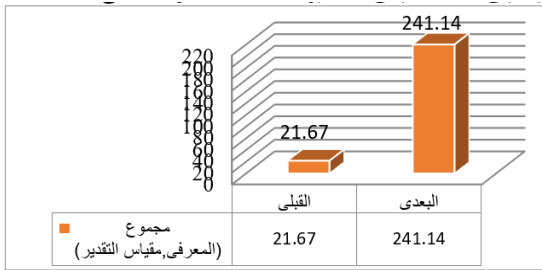
- صدق مقياس التقدير : تم التحقق من صدق مقياس التقدير من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وعددهم (١٠) - ملحق (٦) لابداء الرأي فيه ، وقد اتفقت الآراء على صدق مقياس التقدير بنسب تراوحت ما بين (٩٣:٩٦٪) ، وهي قيم مرتفعة تدل على صدق المقياس في تقييم ماوضع من أجله ، وكان هناك بعض التعديلات فيما يخص صياغة بعض البنود ، وبالفعل تم تعديلها ليصبح في صورته النهائية - ملحق (٤) .

- ثبات مقياس التقدير : تم التحقق من ثبات مقياس التقدير من خلال ثبات المصححين ، حيث تم تصحيح المشاريع النهائية المنفذة بواسطة ثلاثة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس الجاهزة ، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين تقديرات المصححين لمحاور المقياس كما

في تحصيل الطالبات للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١)»
للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (T-Test) من واقع درجات الطالبات في كل من (الاختبار التحصيلي المعرفي , مقياس تقدير الأداء المهاري) معا (القبلي/البعدي) , وجدول (٥) يوضح ذلك :
جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي , مقياس تقدير الأداء المهاري معا (الفاعلية)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة "ت"	درجات الحرية "د.ح"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع (المعرفي, مقياس التقدير)
0.01 لصالح البعدي	79.93	8	6.73	21.67	القبلي
			6.91	241.14	البعدي

وفيما يلي الشكل البياني الذي يؤكد ما جاء بالجدول السابق :



شكل (١) الفروق بين التطبيق القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي , مقياس التقدير معا (الفاعلية)

ويتضح من الجدول (٥) والشكل (١) أن قيمة «ت» تساوي «٧٩,٩٣» وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ , حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي «٢٤١,١٤» , بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي «٢١,٦٧» , مما يشير الى فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح البعدي , ويؤكد على فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطالبات للمعارف واكتساب المهارات التي يتضمنها مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) , وبذلك يتحقق الفرض الأول . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعلم المدمج كان بديلا مناسباً للطالبات بعيداً عن الأسلوب التقليدي , وكان لهن حافز قوي على التعلم , وانعكس على تحسين تحصيلهن للمعارف والمفاهيم , وارتفاع أدائهن المهاري لتنفيذ المشروع التطبيقي , هذا بالإضافة الى تلبية حاجتهن للتعلم في الأوقات التي تناسبهن بعيداً عن القيود الزمنية والمكانية كما هو الحال في النظم التعليمية التقليدية .

الفرض الثاني : « توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي / البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي »

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي قبل وبعد تدريس المقرر , وجدول (٦) يوضح ذلك :
جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة "ت"	درجات الحرية "د.ح"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الاختبار المعرفي
0.01 لصالح البعدي	57.47	8	3.89	6.75	القبلي
			3.99	33.54	البعدي

رابعاً: تطبيق تجربة البحث

تهدف الدراسة التجريبية إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams في إكساب الطالبات للمعارف والمهارات المحددة في المحتوى التعليمي لمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) , وقد مرت الدراسة بمراحل عديدة كالاتي :

١- اختيار عينة البحث: وتمثلت في طالبات الفرقة الثالثة – شعبة الملابس الجاهزة - كلية التربية - جامعة حلوان , وعددهن (٩) طالبات , بعد استبعاد الطالبات الباقيات لإعادة لاختلاف الخبرات السابقة لهن .
٢- عقد جلسة تمهيدية : تم عقد لقاء مسبق مع طالبات الفرقة الثالثة عينة البحث لعمل التالي :

أ- تعريف الطالبات على تطبيق Microsoft Teams وخصائصه ومميزاته .

ب- شرح خطوات التسجيل على تطبيق Microsoft Teams وكيفية التعامل معه وعرض فيديو يشرح ذلك عليهن .

ج- عمل مجموعة على الواتساب , وذلك لارسال كود الفريق للطالبات , وأيضا لارسال الفيديو السابق لهن .

د- ارسال كود الفريق للطالبات عبر مجموعة الواتساب , والتأكد من انضمام جميع الطالبات لفريق (المشروع التطبيقي للملابس الرجالي)

هـ- تهيئة الطالبات لدراسة مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) , وتوضيح الأهداف التعليمية للمقرر , ونواتج التعلم المستهدفة , والمهام والتكليفات التي يتعين عليهن القيام بها , بالإضافة لتهيئتهن للتطبيق القبلي لكل من الاختبار المعرفي والمهاري .

٣- تطبيق أدوات التقييم قبلًا : في الأسبوع الأول للدراسة طبق كل من الاختبار التحصيلي , الاختبار المهاري على نفس العينة , وذلك لتحديد المستوى المعرفي والمهاري قبل دراسة المحتوى التعليمي لمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي ١) .

٤- اعداد المحتوى التعليمي للمقرر : قامت الباحثة باعداد المحتوى التعليمي متضمنا ملفات ppt , pdf , word – صور ونماذج توضيحية - فيديوهات تعليمية – روابط لبعض المواقع , ورفعها على بيئة التعلم الافتراضية Microsoft Teams لاتاحة المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي كاملا بما يسمح للطالبات بمشاهدته والاطلاع عليه في أي وقت .

٥- تدريس المحتوى التعليمي للمقرر : تم استخدام التعلم المدمج بالجمع بين اللقاءات النظرية عبر Teams بالإضافة للعروض التوضيحية مع الاستفادة من امكانياته المتاحة, أما التطبيقات العملية فقد تم تدريسها في ورشة الملابس من خلال المشاهدة المباشرة لخطوات أداء المهارات المتضمنة بالمقرر (البيان العملي) , وقد قامت الباحثة بتدريس المحتوى خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ , واستغرق التطبيق ثلاثة عشر أسبوعاً بواقع (أربع ساعات) اسبوعياً , بمعدل (اسبوع عن بعد Online , اسبوعين وجها لوجه Face to Face) بإجمالي ٥٢ ساعة .

٦- تطبيق أدوات التقييم بعدياً : بعد الانتهاء من دراسة المحتوى التعليمي للمقرر , قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي , ثم تطبيق الاختبار المهاري للطالبات من خلال مقياس تقدير المشاريع التطبيقية , وأخيرا تطبيق استبيان آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams لدراسة هذا المقرر .

٧- المعالجة الاحصائية : قد تم تجميع البيانات وتفرغها ومعالجتها احصائيا باستخدام برامج spss لاستخراج النتائج .

نتائج البحث ومناقشتها : Results and Discussion

الفرض الأول: «فاعلية التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيق القبلى/البعدى لمقياس تقدير الأداء المهارى

المحاور	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "دج"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
اختيار الخامات الأساسية والمساعدة المناسبة	القبلى	3.11	8	43.95	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	4.48			
اعداد النموذج الصناعى ووضع الموديل عليه	القبلى	1.67	8	47.28	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	3.97			
تنفيذ أمام القميص	القبلى	2.19	8	29.98	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	5.25			
تنفيذ سفرة القميص للأمام والخلف	القبلى	3.73	8	37.11	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	3.62			
تنفيذ الكم	القبلى	2.93	8	39.51	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	5.91			
تنفيذ الكولة الأفرنجى	القبلى	1.18	8	28.82	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	4.99			
التشطيب النهائى	القبلى	1.91	8	44.77	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	6.81			
المجموع الكلى للمقياس	القبلى	14.92	8	78.66	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	207.60			

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٣) أن :

- قيمة «ت» تساوى «٤٣,٩٥» للمحور الأول «اختيار الخامات الأساسية والمساعدة المناسبة»، وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «٣٨,٧٦» , بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «١,٣١» .

- قيمة «ت» تساوى «٤٧,٢٨» للمحور الثانى «اعداد النموذج الصناعى ووضع الموديل عليه», وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «٣٢,١٨» , بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «١,٦٧» .

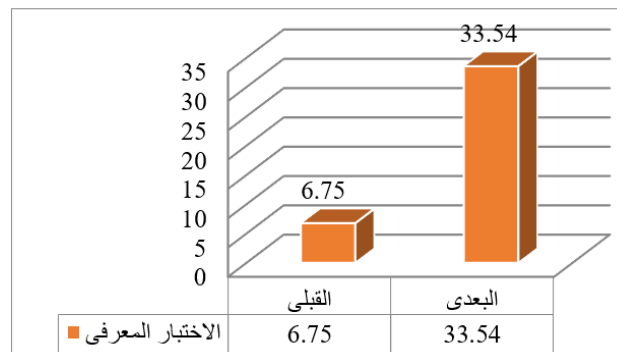
- قيمة «ت» تساوى «٢٩,٩٨» للمحور الثالث «تنفيذ أمام القميص», وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «٣٣,٦٠» , بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «٢,١٩» .

- قيمة «ت» تساوى «٣٧,١١» للمحور الرابع «تنفيذ سفرة القميص للأمام والخلف» , وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «١٩,٣٧» , بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «٣,٧٣» .

- قيمة «ت» تساوى «٣٩,٥١» للمحور الخامس «تنفيذ الكم» , وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى ,

حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «٢١,٨١» بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «٢,٩٣» .

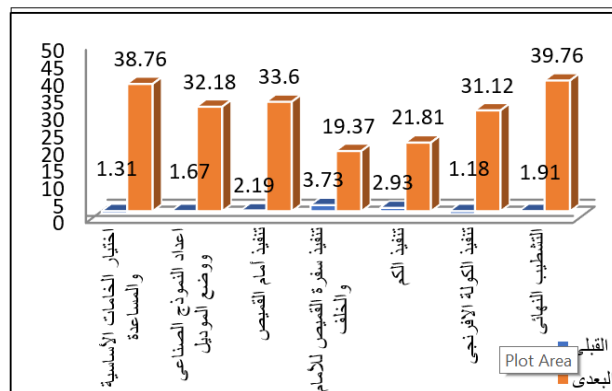
- قيمة «ت» تساوى «٢٨,٨٢» للمحور السادس «تنفيذ الكولة



شكل (٢) الفروق بين الطالبات فى التطبيقين القبلى/البعدى للاختبار التحصيلى المعرفى ويتضح من الجدول (٦) والشكل (٢) أن قيمة «ت» تساوى «٥٧,٤٧» وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , وعليه فقد تم قبول الفرض الثانى . مما يدل على أن الطالبات كان تحصيلهن أعلى فى استيعاب المعارف والمفاهيم المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقى ملابس رجالي) , نتيجة لاستخدام امكانيات التعلم المدمج المتاحة عبر تطبيق Teams التى توفر للمتعلم مميزات كثيرة تمكنه من التعلم بفاعليه , ومناسبة الأدوات والوسائل التى يتيحها تطبيق Teams فى تقديم المحتوى المعرفى من صور ونص وأنشطة , والتقويم المستمر والتغذية الراجعة للطالبات سواء أثناء التدريس داخل القاعة الدراسية أو من خلال تطبيق Teams , الأمر الذى زاد تشويق الطالبات لتحصيل المعارف المتضمنة بالمقرر , وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة فى أن استخدام اسلوب التعلم المدمج بنظام Microsoft Teams يسهم بصورة فعالة فى تعلم أكثر ايجابية مثل دراسة (سارة ابراهيم , شيماء مصطفى : ٢٠٢١) , و(شيماء مصطفى , صافيناز محمد : ٢٠٢١) , (كرامة ثابت : ٢٠٢١) , إذ أكدوا على أن استخدام التعلم المدمج يغير دور المعلم داخل البيئة التعليمية , وينتج الفرصة لمن يجدون صعوبات فى التعلم الصفى للتحصيل الجيد بوسائل تلبى حاجاتهم وقدراتهم وسرعتهم فى التعلم .

الفرض الثالث: «توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيقين القبلى/البعدى لمقياس تقدير الأداء المهارى لصالح التطبيق البعدى»

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار ((T-Test لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات فى مقياس تقدير الأداء المهارى قبل وبعد تدريس المقرر , وجدول (٧) يوضح ذلك :



شكل (٣) الفروق بين الطالبات فى التطبيقين القبلى/البعدى لمقياس تقدير الأداء المهارى

تطبيقى ملابس رجالي (1) , وبذلك يتحقق الفرض الثالث .
وترجع هذه النتيجة الى أن التعلم المدمج اتاح الفرصة للطالبات للاستفادة بشكل أكبر من وقت استاذ المقرر , والتفاعل مع بعضهم البعض , وتكرار عرض المحتوى التعليمي بمايناسب احتياجاتهم .
الفرض الرابع : « ايجابية آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقى ملابس رجالي (1) »
للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط النسب المئوية لعبارات الاستبيان والمجموع الكلى لآراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams كما يتضح فى جدول (٨):

الافرنجى» , وهى قيمة دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «٣١,١٢» , بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «١٨,١» .
- قيمة «ت» تساوى «٤٤,٧٧» للمحور السابع«التشطيب النهائى» , وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى , حيث كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى «٣٩,٧٦» , بينما كان متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى «١٩,١» .
مما يدل على أن التعلم المدمج باستخدام Teams اتصف بدرجة مقبولة من الفاعلية فيما يخص اكتساب المهارات المتضمنة بمقرر (مشروع

جدول (8) متوسط النسب المئوية لعبارات استبيان آراء الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر(مشروع تطبيقى ملابس رجالي1)

المحاور	م	العبارات	متوسط النسب المئوية %
اسلوب التعلم المدمج	1	التعلم المدمج أكثر مرونة ومتعة من التعلم التقليدى	93.94
	2	يسهم التعلم المدمج فى حل المشكلات التى يعانى منها التعلم التقليدى	95.96
	3	أفضل تطبيق التعلم المدمج لدراسة جميع المقررات بعد انتهاء الجانحة	97.98
	4	أويد استخدام التعلم المدمج فى مؤسساتنا التعليمية	91.92
	5	يتيح التعلم المدمج أنماط جديدة للتعلم لدى الطلاب على اختلاف مستوياتهم	89.90
	6	يكسبى التعلم المدمج مهارات الكترونية جديدة للتعلم عن بعد	90.91
	7	زاد التعلم المدمج من دافعتى للتعلم	91.92
	8	يقوى التعلم المدمج العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلمين	88.89
	9	يسهل اكتساب وتنمية الجوانب المهارية باستخدام التعلم المدمج	96.97
	10	التعلم المدمج وسيلة فعالة لتدريس مقررات المشاريع التطبيقية للملابس	97.98
متوسط نسبة استجابة الطالبات فى محور (اسلوب التعلم المدمج) ككل			93.64
المحتوى التعليمى للمقرر	1	ساهم المحتوى العلمى فى تحصيل المعارف والمهارات بسهولة	90.91
	2	المحتوى العلمى يثير الانتباه ويحتوى على عنصر الجذب والتشويق	88.89
	3	خطوات الشرح مبسطة وواضحة من خلال المحتوى العلمى المعروض	90.91
	4	يتيح المحتوى العلمى امكانية مراجعة المهارات العملية أكثر من مرة	91.92
	5	استخدام الأشكال والعروض التوضيحية كافي فى المحتوى العلمى	91.91
	6	سهولة تخزين المحتوى العلمى واسترجاعه فى أى وقت	89.90
	7	التدريبات المقدمة بالمحتوى العلمى كافية لاكتساب مهارات تنفيذ المشروع التطبيقى	88.89
	8	أفضل قراءة المحتوى العلمى على Teams عن قراءته ورقيا	87.88
	9	أجد سهولة فى فهم معظم أجزاء المقرر	90.91
	10	الموضوعات المتضمنة بالمحتوى العلمى مرتبطة ببعضها	91.92
متوسط نسبة استجابة الطالبات فى محور (المحتوى التعليمى للمقرر) ككل			90.30
استخدام تطبيق Microsoft Teams	1	يُعد تطبيق Teams بيئة ملائمة لتطبيق التعلم المدمج	97.98
	2	يسهل على التعامل مع تطبيق Teams وامكاناته بمفردى	93.94
	3	أتمنى تفعيل تطبيق Teams على جميع كليات الجامعة	95.96
	4	استخدام تطبيق Teams فى تدريس مقرر المشروع التطبيقى عملية مشوقة	91.92
	5	أرغب فى دراسة مقررات أخرى تخصصية باستخدام تطبيق Teams	95.96
	6	يساعدنى تطبيق Teams على متابعة عملية التعلم فى الوقت والمكان المناسبين لى	93.94
	7	استمتع بالتعلم عن طريق تطبيق Teams	90.91

92.93	يساعدني تطبيق Teams في التركيز على المحتوى العلمي لأنه لا يتضمن سواه	8
96.97	يساعد تطبيق Teams في تخزين المحتوى العلمي واسترجاعه للاستفادة منه فيما بعد	9
91.92	يحقق تطبيق Teams مبدأ الإنصاف والمساواة بين الطلاب في وسائل التقييم المختلفة	10
94.24	متوسط نسبة استجابة الطالبات في محور (استخدام تطبيق Microsoft Teams) ككل	
92.73	متوسط النسب المئوية لمحاور استبيان آراء الطالبات ككل	

- اتاح عرض المعارف المتضمنة بالمحتوى التعليمي للمقرر بشكل مبسط يتناسب مع الفروق الفردية بين الطالبات .
- اتاح عرض المهارات المتضمنة بالمحتوى التعليمي للمقرر في خطوات بسيطة مع التركيز على التقنيات بأسلوب علمي بمساهم في اعطاء الطالبات الفرصة الكافية لتعلم المهارات وفقا لقدراتهن الشخصية وسرعتن الذاتية .
- ساهم في تنوع أساليب التدريس , وسهولة عملية التعلم دون قيود في أى وقت ومن أى مكان من خلال تكرار عرض واسترجاع مفاهيم ومعارف ومهارات تنفيذ المشروع التطبيقي للملابس الرجالي .
- اثار اهتمام الطالبات نحو المحتوى التعليمي للمقرر ودافعيتهن للتعلم من خلال عرض المحتوى التعليمي بأسلوب شيق واضح جذاب يساعد على جذب الانتباه .
- يُعد وسيلة بديلة لاغنى عنها في حالات الطوارئ والأزمات التي يصعب معها ممارسة نشاطات الحياة بشكل طبيعي ومنها الخروج من المنزل كجائحة كوفيد-19 .

ثانياً : ايجابية آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام تطبيق Microsoft Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي 1) , ويمكن ارجاع ذلك الى أنه :

- ساهم في اكساب الطالبات العديد من المهارات كمهارة التعاون والتواصل فيما بينهن , وقدرتهن على التفكير الناقد والتعلم الذاتي , الى جانب قدرتهن على استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم .
- ساهم في اعداد المحتوى التعليمي بصور متنوعة واتاحته للطالبات من خلال Microsoft Teams , مما يسمح لهن بتخصيص وقت المحاضرة للرد على اسئلاتهن واستفساراتهن , وتصحيح المفاهيم الخاطئة واكتساب المهارات بشكل صحيح , مما جعل بيئة التعلم قائمة على التعلم النشط الداعمة للتعلم الذاتي , واكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بالمقرر .

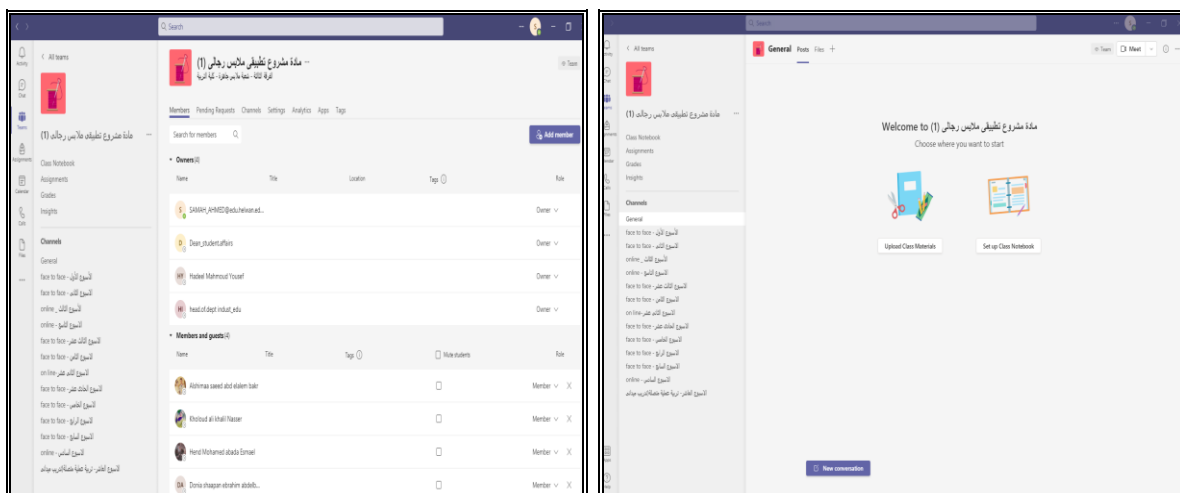
ويتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية لاستجابات آراء الطالبات نحو التعلم المدمج باستخدام تطبيق Teams , اذ تراوحت ما بين (87.88: 97.98%) مما يؤكد على أن آراء الطالبات نحو تطبيق التعلم المدمج باستخدام Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي 1) جاءت ايجابية , حيث بلغت متوسط نسبة آرائهن في المحور الأول (اسلوب التعلم المدمج) 93.64% , في حين بلغت متوسط نسبة آرائهن في المحور الثاني (المحتوى التعليمي للمقرر) 90.30% , بينما بلغت للمحور الثالث (استخدام تطبيق Microsoft Teams) 94.24% , وجميعها قيم مرتفعة تدل على مدى نجاح اسلوب التعلم في تنظيم المحتوى العلمي, وقد بلغ متوسط النسب للمحاور الثلاث ككل 92.73% , وهي قيمة مرتفعة تدل على ايجابية اتجاهات الطالبات نحو تطبيق التعلم المدمج في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي) , وبدا تم قبول الفرض الرابع .
ويمكن تفسير ذلك بقدرته على توفير التفاعل مع محتوى المقرر والأنشطة التعليمية , وتقديم المعلومات بطريقة جذابة وشيقة , واستثمار وقت المحاضرة بشكل فعال , وسهولة الدخول الى الفريق والقنوات والمشاركة في الأنشطة والتكليفات , وتنمية قدراتهن على التعلم الذاتي , واستخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم , وذلك كله أدى بدوره الى تحصيل الطالبات للمعارف واكتسابهن للمهارات المتضمنة بالمقرر بالشكل الأمثل .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (سارة ابراهيم , شيماء مصطفى: 2021) , (كرامة ثابت: 2021) التي أكدت على ايجابية آراء الطلاب نحو التعلم المدمج باستخدام Microsoft Team في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من دراسة المقرر .

• ملخص النتائج : تتلخص نتائج البحث الحالي في الآتي :

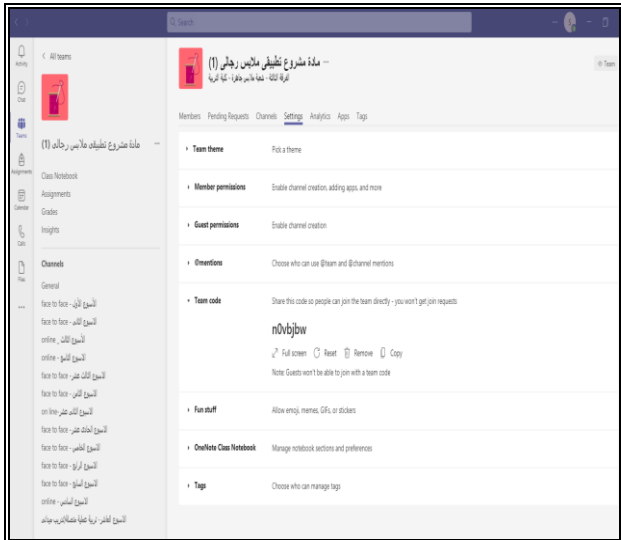
أولاً : فاعلية التعلم المدمج باستخدام Microsoft Teams في تحصيل الطالبات للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة بمقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي 1) , ويمكن ارجاع ذلك الى أنه :

• نماذج لصور شاشات تطبيق Microsoft Teams المستخدمة بالبحث الحالي :

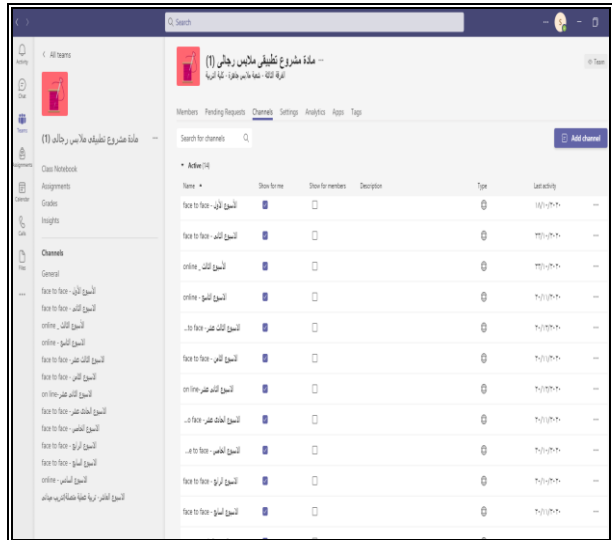


شاشة تطبيق Teams لأعضاء الفريق

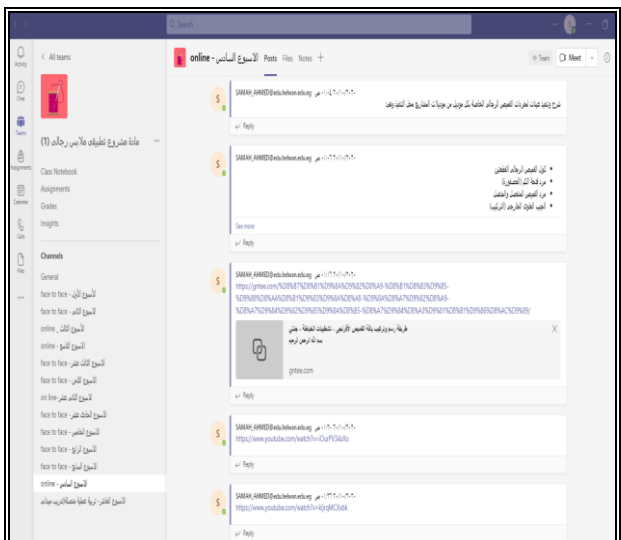
شاشة تطبيق Teams لصفحة البداية (الفريق)



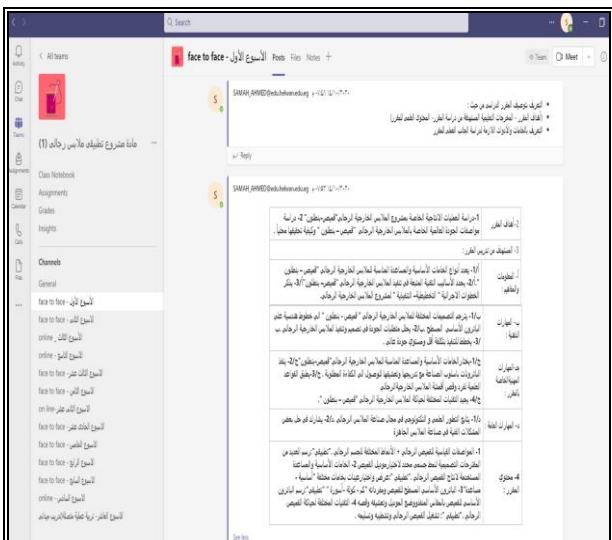
شاشة تطبيق Teams لرمز الدخول على فريق المقرر



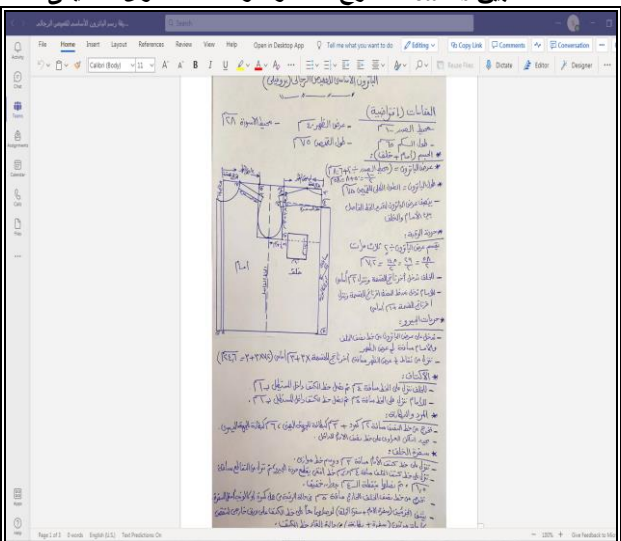
شاشة تطبيق Teams لقنوات المحتوى التعليمي



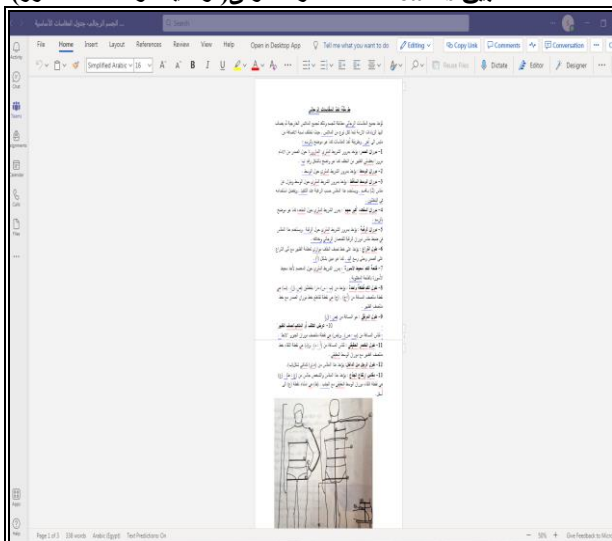
شاشة تطبيق Teams لشرح احد موضوعات المحتوى التعليمي



شاشة تطبيق Teams للمحاضرة الأولى (توصيف واهداف المقرر)



شاشة تطبيق Teams للشرح العملي لاهد موضوعات المحتوى التعليمي المقرر



• نماذج للمشاريع المنفذة بتوظيف التعلم المدمج باستخدام Teams في تدريس مقرر (مشروع تطبيقي ملابس رجالي 1):





موديل رقم (6)

موديل رقم (5)

توصيات البحث : Recommendation

١. ترسيخ مفهوم ثقافة التغيير في المجتمع , والافتناع بأن هذا التغيير مطلب وطني لمواكبة متطلبات التحول الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة في التعليم .
 ٢. تطوير المناهج الكترونيًا وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية وتحقيق الاستفادة القصوى .
 ٣. الاهتمام بتطوير طرق تدريس المقررات التطبيقية في الجامعات , ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية كالتعلم عن بعد لمواجهة الأزمات المحتملة كجائحة كوفيد-١٩ .
- #### مراجع البحث : References
- أولا : المراجع العربية
١. المعجم الوجيز, مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , ٢٠٠١ .
 ٢. أمال صادق , فؤاد أبو حطب, «علم النفس التربوي», ط٦ , مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة , ٢٠٠٠ .
 ٣. ايمان حامد محمود , «فاعلية استخدام بيئة الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا» , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , كلية التربية النوعية : جامعة المنيا , المجلد السابع , العدد ٣٢ , يناير ٢٠٢١ .
 ٤. سارة ابراهيم مهران , شيما مصطفى مبارك , «فاعلية التعليم
- الدمج باستخدام Microsoft Teams لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج وتنفيذ ملابس الأطفال» , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , كلية التربية النوعية : جامعة المنيا , المجلد السابع , العدد ٣٣ , مارس ٢٠٢١ .
٥. سحر أنيس السعيد , «فاعلية وحدة تعليمية بالوسائط الفائقة لتعلم معارف ومهارات تقنيات القميص الرجالي» , ماجستير , كلية التربية النوعية : جامعة طنطا , ٢٠١٨ .
 ٦. شيما مصطفى عبدالعزيز , صافيناز محمد النبوي , «الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا» , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , كلية التربية النوعية : جامعة المنيا , المجلد السابع , العدد ٣٣ , مارس ٢٠٢١ .
 ٧. عبدالكريم بن حسين الحسين , «نواتج التعلم في المؤسسات التعليمية» , ط١ , مكتبة الملك فهد الوطنية: السعودية , ٢٠١٩ .
 ٨. كرامة ثابت الشيخ , «فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقرر «تصميم أزياء النساء» لطلاب الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج في ظل أزمة كوفيد-١٩» , مجلة الاقتصاد المنزلي : الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي , المجلد السابع والثلاثون , العدد ٢ , ديسمبر ٢٠٢١ .
 ٩. كمال عبدالحميد زيتون, «تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات» , ط٢ , عالم الكتب : القاهرة , ٢٠٠٣ .
 ١٠. لائحة البكالوريوس لبرنامج اعداد معلم الملابس الجاهزة , كلية

- التربية : جامعة حلوان , ٢٠٠٨ .
- ١١ . مجدة مأمون محمد , مدحت محمد حسين , «تنمية مهارات الطلاب في بناء نموذج البنطلون الرجالي (الجينز) باستخدام استراتيجيات التعلم المدمج وقياس فاعليته» , المجلة العلمية للتربية النوعية , كلية التربية النوعية : جامعة المنوفية , المجلد الرابع عشر , ج ١ , ابريل ٢٠١٨ .
- ١٢ . مدحت محمد حسين , عماد زايد , «فاعلية برنامج لتعلم تقنيات تنفيذ «القميص الرجالي» باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول» , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , كلية التربية النوعية : جامعة المنيا , المجلد الثامن , العدد ٣٩ , مارس ٢٠٢٢ .
- ١٣ . نفيسه أحمد علوان , دعاء عبدالقادر القطري , «فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات وصلات الحياكة وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي» , مجلة العمارة والفنون والعلوم الأساسية : الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية , العدد الخامس عشر , ٢٠١٩ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- [14] Gluck, R & Kunz, G, «Apparel Manufacturing Sewing», Product Analysis, Third Ed, Prentice Hall. Inc, 2000
- [15] Richard, M, James, «The Apparel Industry», Placement Science Ltd, U.K, 2002
- [16] <https://www.covid19.who.int/ar>
- [17] <https://www.wikipedia.org/wiki/2021/1/2>